غزة تعلن حظر التجول وكوريا الجنوبية تغلق المدارس مجدداً

مسؤول أميركي يحذر من التسرع باستخدام لقاح «كورونا».. وحجر صحي لوفد حكومي بالأردن

أنتوني فاوتشي

حذر أنتوني فاوتشي كبير خبراء الأمراض المعدية بأميركا من توزيع لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد بشكل طارئ قبل ثبوت أنه آمن وفعال، ووصفه بأنه فكرة سيئة.

من جانب آخر أعلنت سلطات غزة إغلاقا شاملا للقطاع لمدة 48 ساعة بعد تسجيل أول تفش محلي للفيروس. وفي الأردن وضعت السلطات الصحية وفدا حكوميا عراقيا قيد الحجر الصحي بعدما أظهر فحص لوزير الاتصالات العراقي أركان شهاب الشيباني إصابته بالمرض.

وقال فاوتشي، وهو مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، إن الشيء الوحيد الذي لا يرغب في رؤيته هو حصول لقاح على ترخيص الاستخدام الطارئ قبل أن تكون هناك ثمة إشارة على كفاءته.

وامتنع المسؤول الأميركي عن التعليق على إعلان الرئيس دونالد ترامب الأحد السماح بالاستخدام الطارئ لبلازما المتعافين من مرض «كوفيد19-» لعلاج المرضى الحاليين قبل تقييم فوائدها في تجارب إكلينيكية عشوائية، غير أن فاوتشي حذر من مخاطر التعجيل بطرح لقاح قبل الأوان، ومنها على حد قوله أنه «سيجعل من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، على المسؤولين عن تطوير اللقاحات الأخرى تسجيل الناس في تجربتها».

ومن جانب آخر عبر علماء وخبراء في مجال الصحة عن قلقهم من أن الرئيس ترامب سيضغط على إدارة الغذاء والدواء لطرح لقاح قبل نوفمبر المقبل لتعزيز فرص إعادة انتخابه.

وقال ترامب –على تويتر– إن عناصر «الدولة العميقة» في إدارة الغذاء والدواء تؤخر التقدم في الأدوية واللقاحات إلى ما بعد انتخابات الرئاسة من أجل الإضرار بمحاولة إعادة انتخابه.

ورد مفوض الإدارة ستيفن هان أمس على اتهامات ترامب، نافيا وجود أي عناصر لدولة عميقة داخل إدارته، وشدد في تصريحات لوكالة رويترز على أن إدارة الغذاء والدواء «تركز فقط على ما فيه مصلحة للشعب الأميركي».

وأضاف أن ترخيص إدارته باستخدام بلازما المتعافين من مرض كورونا لمعالجة المصابين الجدد لم يتم تحت ضغط سياسي، وقال إنه لن يشارك في أي قرار داخل إدارته يعلي شيئا آخر غير العلم والبيانات المتعلقة بتطور فيروس كورونا.

ويقترب عدد المصابين بالفيروس في الولايات المتحدة، وهي أكبر بؤرة للمرض عالميا، من حاجز 6 ملايين، في حين ارتفع عدد الوفيات إلى أكثر من 181 ألفا، في وقت وصل عدد المتعافين 2.5 مليون شخص.

وعلى الصعيد العالمي، وحتى ظهر الأمس، فاق عدد الإصابات 23 مليونا و800 ألف حسب موقع ورلد ميتر، والوفيات أزيد من 817 ألفا، في حين تعافي 16 مليونا و363 ألفا.

على الجانب الآخر، أمرت كوريا الجنوبية معظم المدارس في العاصمة سول والمناطق المحيطة بإغلاق الفصول والعودة إلى الدراسة عبر الإنترنت، في أحدث خطوة في سلسلة تدابير احترازية تهدف إلى تجنب حدوث طفرة في حالات الإصابة بفيروس كورونا.

وأبلغت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها عن 280 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد حتى صباح أمس الثلاثاء؛ ليصبح العدد الاجمالي للإصابات في البلاد 17 ألفا و945 إصابة، ويصل عدد الوفيات إلى 310.

وقالت وزارة التعليم امس الثلاثاء إن جميع الطلاب في مدينتي سول وإنتشون وإقليم جونجي سيدرسون عبر الإنترنت حتى 11 سبتمبر ، باستثناء طلاب السنة الأخيرة من التعليم الثانوي.

قطاع غزة

وإلى فلسطين وتحديدا في غزة، فرضت سلطات القطاع عزلا شاملا لمدة 48 ساعة عقب تسجيل 4 إصابات بالفيروس من غير المحجورين داخل القطاع، وذلك للمرة الأولى، وذكر متحدث باسم وزارة الصحة أمس في مؤتمر صحفي أن الحالات الأربع هي عائلة واحدة تقطن في مخيم المغازي وسط القطاع.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع سلامة معروف إنه سيتم فرض حظر كامل للتجوال في جميع المحافظات، وتعليق العمل في كافة المرافق، لمدة 48 ساعة، بما يشمل مقرات العمل الرسمية والخاصة والمؤسسات التعليمية، وإغلاق المساجد والأسواق وصالات الأفراح والنوادي ومنع التجمعات.

وأهاب معروف بالمواطنين في غزة بالتحلي بالمسؤولية الكاملة وعدم مغادرة منازلهم، واتخاذ اقصى درجات الحذر واتباع إجراءات السلامة والتقيد بما يصدر عن الجهات الحكومية المختصة فقط.

وعقب تسجيل الإصابات الأربعة، ارتفع عدد المصابين بالفيروس في القطاع إلى 113 إصابة، بينها حالة وفاة واحدة، في حين سجلت في الضفة الغربية المحتلة 18 ألفا و483 إصابة، بينها 128 حالة وفاة.

القمة الثلاثية

وفي الأردن، وضعت السلطات الصحية وفدا حكوميا عراقيا قيد الحجر الصحي بعدما أظهر فحص أجراه وزير الاتصالات العراقي أركان شهاب الشيباني –لدى وصوله العاصمة عمان للمشاركة في قمة ثلاثية عراقية أردنية مصرية– إصابته بفيروس كورونا. ونقلت مصادر مقربه عن وزير الإعلام أمجد العضايلة قوله إن كامل الوفد المرافق للوزير العراقي وضع قيد الحجر الصحي.

والشيباني أول وزير عراقي يصاب بالجائحة، وكان حسن الكعبي نائب رئيس البرلمان أعلن أمس الاثنين إصابته بالفيروس، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن عدد الإصابات في صفوف أعضاء البرلمان والموظفين العاملين فيه فاق الستين.

وبسبب جائحة كورونا، تم عقد القمة الثلاثية –التي جمعت أمس الثلاثاء ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي– في ظل إجراءات احترازية، إذ تم تقليص مدة القمة وعدد أعضاء الوفود المشاركة.

وساطة ألمانية لاحتواء التوتر بين الدولتين

أردوغان يحذر اليونان من الاستماع لأطراف لن تنفعها في المواجهة

حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليونان من الاستماع لأطراف لن تنفعها في المواجهة مع البحرية التركية، في حين أعلن وزير دفاعه عن مناورات عسكرية مع حلفاء في شرق المتوسط.

وشدد أردوغان على أن البحرية التركية لن تتراجع عن مواقعها في شرق البحر المتوسط، واتهم اليونان «بنشر الفوضى هناك». وأضاف في أعقاب اجتماع لمجلس الوزراء «الذين يلقون باليونان أمام البحرية التركية لن يقفوا وراءها». وأردف أنه ليس لأثينا الحق في بث إرشادات ملاحية تُعرف باسم «نافتكس» في المناطق التي تطالب بها أنقرة.

وقال «اليونان أعلنت إرشادات ملاحية خاصة بها بشكل غير قانوني وبأسلوب فج.. بهذا الموقف تنشر اليونان فوضى لن تستطيع الإفلات منها».

مناورات عسكرية

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن تدريبات بحرية تضم سفنا من البحرية التركية وبحريات دول حليفة بدأت أمس الثلاثاء 25 أغسطس في شرق البحر المتوسط. ومددت تركيا مهمة التنقيب التي تقوم بها سفينة المسح عروج ريس بشرق البحر المتوسط حتى يوم غداً الخميس 27 أغسطس، ووصفت أثينا عملية المسح تلك بأنها غير قانونية.

رجب طيب أردوغان

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن القوات البحرية التركية تواصل بشكل مكثف فعالياتها في كل من بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. وأكد أكار عزم بلاده حماية حقوق شعبها ومصالحه.

وجاءت تصريحات الوزير التركي بعد إعلان اليونان بدء تدريبات عسكرية بحرية بالذخيرة الحية في منطقة تتداخل مع دائرة المسح التي تقوم بها سفينة تركية. من جانبه، قال ستيليوس بيتساس المتحدث باسم الحكومة اليونانية الاثنين إن اليونان أصدرت إرشادات ملاحية تنتهي أيضا يوم غداً الخميس 27 أغسطس الجاري. وأضاف «اليونان ترد بهدوء مع استعداد على الصعيدين الدبلوماسي والعملي. وستفعل كل ما هو ضروري للدفاع عن حقوقها السيادية». وتدور خلافات شديدة بين تركيا واليونان، العضوين في حلف شمال الأطلسي، بشأن السيادة على موارد النفط والغاز في المنطقة بناء على وجهات نظر متضاربة إزاء امتداد الجرف القاري لكل من الدولتين في المياه التي تنتشر فيها جزر معظمها يونانية.

وساطة ألمانية

هذا وقد توجه أمس الثلاثاء وزير خارجية ألمانيا إلى أثينا ثم إلى أنقرة، في محاولة لاحتواء التوتر بين الدولتين. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت للصحفيين «من الضروري أن تبقى ألمانيا في حوار مع الطرفين، لأن الهدف هو أن تحل اليونان وتركيا خلافاتهما مباشرة».

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية كريستوفر برغر أن «هذه الجهود ضرورية» للتهدئة و«إيجاد حل للتوترات». وأضاف برغر «نخشى أن تستمر التوترات في التأثير على العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي وأن يكون لمزيد من التصعيد عواقب وخيمة».

اليونان ترد على أنقرة بـ«مناورات عسكرية»

بعد تراجع طفيف في حدة التوتر بين البلدين، تدهورت العلاقات مجدداً خلال الأيام الماضية، بين تركيا واليونان، لا سيما بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس. وبدا المشهد، أمس الثلاثاء، ذاهبا إلى مزيد من التأزم، على وقع استنفار عسكري يوناني.

فقد بدأت أثينا، فجر أمس الثلاثاء، مناورات عسكرية تشارك فيها قواتها البحرية والجوية في البحر الأبيض المتوسط جنوب شرق جزيرة كريت وجنوب جزيرة كاستيلوريزو اليونانية بالقرب من المنطقة التي أرسلت إليها تركيا سفينة الأبحاث أوروتش رئيس، برفقة سفن حربية، لمسح البحر الأبيض المتوسط بحثاً عن احتياطيات الغاز والنفط. بالتزامن، توجه وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إلى اليونان وتركيا، أمس الثلاثاء، في محاولة لتخفيف التوتر المتزايد بين الجارتين الحليفتين في الناتو، ولنزع فتيل الأزمة بشأن حقوق التنقيب في شرق البحر المتوسط.

في حين أكد وزير خارجية اليونان، جيوجوس جيرابيتيرتس، «ألا تفاوض مع الأتراك تحت أي ضغط عسكري»، مشيداً بوقوف فرنسا مع أثينا في مواجهة الأزمة مع تركيا.

رئيس الوزراء اليوناني

نشر الفوضى

وكان أردوغان أعلن، الاثنين، أن البحرية التركية لن تتراجع عن مواقعها في شرق البحر المتوسط، متهما اليونان بنشر الفوضى. وأضاف «الذين يلقون باليونان أمام البحرية التركية لن يقفوا وراءهم». كما اعتبر أنه ليس لأثينا الحق في بث إرشادات ملاحية تُعرف باسم نافتكس في المناطق التي تطالب بها أنقرة. وقال «اليونان أعلنت إرشادات ملاحية خاصة بها بشكل غير قانوني وبأسلوب فج. بهذا الموقف تنشر اليونان فوضى لن تستطيع الإفلات منها».

حرب كلامية

يذكر أن الدولتين أرسلتا فرقاطات، وسط حرب كلامية متصاعدة بسبب مطالب متعارضة بالأحقية في موارد الطاقة. ومددت تركيا مهمة التنقيب التي تقوم بها سفينة المسح عروج ريس في منطقة متنازع عليها بشرق البحر المتوسط حتى 27 أغسطس لتؤجج بذلك التوتر في المنطقة. وكانت أثينا وصفت عملية المسح تلك بأنها غير قانونية. وقال ستيليوس بيتساس المتحدث باسم الحكومة اليونانية للصحافيين، الاثنين، إن اليونان أصدرت إرشادات ملاحية تنتهي أيضا في 27 أغسطس. كما أكد أن بلاده «سترد بهدوء مع استعداد على الصعيدين الدبلوماسي والعملي. وستفعل كل ما هو ضروري للدفاع عن حقوقها السيادية».

في ظل جولة شرق أوسطية يختتمها الجمعه في الإمارات

بومبيو يصل الخرطوم.. قادماً من تل أبيب

مايك بومبيو

في أول رحلة لوزير خارجية أميركي منذ 15 عاماً، وصل مايك بومبيو إلى العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الثلاثاء.

وكان بومبيو قد غادر إسرائيل، صباح أمس الثلاثاء، متوجهاً إلى السودان في أول رحلة رسمية مباشرة بين تل أبيب والخرطوم، وذلك في اليوم الثاني من جولة على الشرق الأوسط تتمحور حول ملفات عدة، من بينها تسريع رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ودعم واشنطن للسلام في السودان.

كما قال في تغريدة على حسابه على تويتر: «يسعدني إعلان أننا على متن أول رحلة رسمية مباشرة من إسرائيل إلى السودان». يذكر أن السودان لا يقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

التطبيع مع إسرائيل

وكان رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، أكد خلال اجتماع رسمي أول أمس الاثنين مع المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، بحضور وزيري الإعلام والثقافة وشؤون مجلس الوزراء، أهمية مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة حول العلاقات المشتركة، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ورفع العقوبات التي تحرم البلاد من استحقاقاته الدولية.

كما جّدد الاجتماع الموقف من قضية التطبيع مع إسرائيل باعتبارها من القضايا غير المنوطة بحكومة الفترة الانتقالية المحكومة بالوثيقة الدستورية.

يشار إلى أنه من المتوقع أن يزور بومبيو لاحقا الإمارات والبحرين، في ظل جولة شرق أوسطية، بدأها من إسرائيل أول أمس، من أجل مناقشة عدة قضايا من ضمنها أنشطة إيران.

إسرائيل: تمديد حظر السلاح على إيران ضروري

وزير الخارجية الإسرائيلي

بالتزامن مع جولة سياسية يقوم بها وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في منطقة الشرق الأوسط، تشمل إسرائيل والسودان والإمارات والبحرين لبحث سلوك إيران «الخبيث» في المنطقة، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أن تمديد حظر السلاح على إيران ضروري. وقال غابي أشكنازي، إن الاتفاق مع الإمارات أثبت أن السلام يتحقق بالحوار.

يذكر أن الإمارات أعلنت، في 13 أغسطس الجاري، عن اتفاق سلام بينها وبين إسرائيل. وأفادت في بيان مشترك نشرته «وام» في حينه بأنه تم الاتفاق بين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، والرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في اتصال هاتفي على مباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين إسرائيل والإمارات.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قال إن الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل والذي يوقف ضم أراض فلسطينية سيتم توقيعه في البيت الأبيض في غضون ثلاثة أسابيع.

كما يشار إلى أن الولايات المتحدة كانت قدمت الأسبوع الماضي طلب تفعيل آلية الإعادة التلقائية للعقوبات الشاملة على إيران (سناب باك).

وسلم بومبيو مندوب إندونيسيا الدائم السفير ديان دجاني، رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، الشكوى الأميركية لعدم التزام إيران بالاتفاق النووي والقرار 2231 لتفعيل آلية الزناد أو «سناب باك».

ولطالما انتقدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاتفاق النووي، معتبرة أن رفع العقوبات عن إيران في 2015 مكّنها من الحصول على عشرات مليارات الدولارات التي استخدمتها في نشر «الفوضى والدم والرعب» في الشرق الأوسط والعالم أجمع.